

- ١- كل التورخ مهمه تتحفظ
- ٢- كل الي معمول تحته خط
- يتحفظ علشان احتمال يجي
- في الامتحان (اكمل - اختر - صوب)

## المحاضره السادسه : تاريخ التربيه والتعليم

### ما هي العوامل المؤثرة علي التربية الرومانية:-

١- **العوامل الاقتصادية:** صاحب تكوين الامبراطورية الرومانية نظام الاقطاع واحتكار القلة الارستقراطية للاراضي وأدي الي تدهور الانتاج الزراعي لان ملاك الاراضي تركوها وعاشو ف المدن معتمدين ف فلاحتها وزراعتها ع العبيد وكان هؤلاء الزراع فقراء وبوساء ويئسوا معامله الاقطاعيين لهم و اكتشف الزراع بعد ان ازدادت حالتهم سوءا ان التجارة بالصوف والعنب والزيتون قد يرفع من دخلهم ومن مستقي معيشتهم فاهتموا بزراعة الكروم والزيتون حتي يصنعوا منها الخمر والزيت وقد ترتب ع ذلك اهمال الاراضي الزراعية تماما وكذلك ساءت الاحوال التجارية والصناعية نتيجة لنقص الطبقة الوسطي ف المجتمع الذي اصبح عبارة عن ملاك وعبيد وقد ظهر الترفيه ف الطبقة الوسطي ولكي يشبعوا رغباتهم حصلوا علي المال باساليب غير مشروعة اما الفقراء المزارعين فلم يجدوا الا كثرة الحروب والمعارك بنهاية الامبراطورية وقد تسببت المعارك ف نقص عدد السكان نظرا لكثرة الوفيات وتفشي الوبئة والمجاعات التي تصاحب الحروب .

٢- **العوامل الدينية:** لعب الدين دورا هاما ف الحياة الاجتماعية للشعب الروماني وكانت العقائد الدينية ف روما القديمة كانت كالعقائد الدينية التي انتشرت ف الحضارة اليونانية القديمة اي انهم كانوا يعتقدون بتعدد الآلهة فهناك آلهة ترعي مصالح الاسرة وترعي مصالح الشعب وكان لكل منها طقوس تؤدي لطلب الرضا و اظهار الطاعة للآلهة .

٣- **العامل الاجتماعي:** كان المجتمع الروماني بوجه عام مجتمعا طبقيا تميزت طبقاته في كثير من مظاهر الحياة فكانت طبقة العامة او الشعب (تسمي البليان) وهم اصحاب الحرف وفئة المزارعين يلي طبقة عامة الشعب طبقة ملاك الاراضي المكونين من نسل الارستقراطيين وراثيا وكان التزواج من هاتين الفئتين محرما حتي عام (٤٥٥) قبل الميلاد وفي اثناء القرن الرابع قبل الميلاد نشأت طبقة جديدة تولدت بالتزواج بين هاتي الطبقتين وقام افراد هذه الطبقة بالاعمال العسكرية والادارية والتجارية وتربع فوق هذه الطبقات طبقة النبلاء الذين لم يسمحوا لافرادها بالاشتراك ف اي عمل من اجل طلب العيش اعتمادا ع ارباح املاكهم التي يعمل فيها العبيد والفقراء .

٤- **العامل الفكري:** اما الحياة الفكرية فلا جدال ف ان الاغريق اصحاب فضل لا يُنكر علي الرومان ف تطوير حضارتهم فكان لامتزاج الحضارتين الاغريقية والرومانية اثره ف ظهور الحضارة الرومانية في صدر القرن الاول قبل الميلاد وقيل ان الحضارة الرومانية لم تكن الا حضارة اغريقية متخفية تحت رداء روماني وبلغ ذين الرومان للاغريق ف مجال الادب والفن اقصاه وادناه ف مجال العلوم مثل الرياضيات والفلك والجغرافيا والطب والعلوم الطبيعية لانهم لم يظهروا اي استخدام يذكر ف مجال العلوم برغم انهم سايروا الاغريق ف الكثير من نواحي نشاطهم العقلي والفردى .

### اتجاه التربية الرومانية:-

١- اعداد المواطن لتأدية الواجبات : ظهر هذا الاتجاه نتيجة لنمو الروح الديمقراطية قبل الحكم الامبراطوري فقد كانت الطبقات الشعبية قبل هذا الحكم تطالب بحقوقها الاجتماعية والسياسية مما ادي الي قيام ثورة شعبية وضعت علي اثرها القوانين التي نظمت الحقوق والواجبات الوطنية وحتى تُصان هذه القوانين صارت مادة لتعليم القراءة والكتابة وصار يحفظونها هذا الي جانب التعليم عن طريق التقليد لاتقان الاعمال الزراعية والتجارية والحرفية اما ف خلال الحكم الامبراطوري فكان التعليم منصبا ع النواحي القانونية والادارية والعلوم التطبيقية ك فن المعمار والفنون الحربية والعسكرية اللازمة لاتساع الامبراطورية .

٢ -الآخذ بأساليب التربية اليونانية: قيل ان اليونان المغلوبة هي التي اسرت قاهرتها روما لان الثقافة اليونانية قد اثرت في كل نواحي الحياة الرومانية وخصوصا التربية فبعد ان استولت روما علي بلاد اليونان اكتشفت حضارة قوامها الفن والشعر والجمال والمثل الفلسفية والاخلاقية فاقبل الرومان علي دراسة اللغة اليونانية للاطلاع ع الفكر اليوناني واهتموا بدراسة اساليب الخطابة التي ظهرت علي يد السوفسطائيين اساتذة الخطابة ف الحضارة اليونانية وقد نظر الرومان للخطيب انه المتعلم المزود بكل المعارف والمهام المدافع عن الحقوق ورجل الدولة وقت الازمات لذا كانت كل وظائف الدولة متاحة للخطيب .

### مراحل التربية الرومانية:-

١- مرحلة ما قبل الامبراطورية الرومانية : لعبت الاسرة دورا هاما ف التربية ف المجتمع الروماني حيث امت الحياة ف روما نوع من الدراسات التي قام الوالدان بتدريسها فقد قامت الام بتعليم بناتها وقام الاب بتعليم ابنائه ف المزرعة والسوق ودور العبادة حيث تولت الام الاشراف علي تكوين الخصال والعادات الحميدة ف الاطفال وتعليمهم اللغة واتقان لفظ الكلمات وتعلم الطفل القراءة والكتابة ومبادئ الحساب اما الفتاة فكانت الام تستمر ف تعليمها الشؤون المنزلية وكانت طريقة التعليم هي الممارسة الفعلية لكل نواحي النشاط وكان الصبي الروماني يقلد ابيه ومن يكبره سنا ف شروطه وتصرفاته ورفض الاب الروماني ان يقوم احد غيره بذلك فقد كان يقوم هو بنفسه بتربية ابنه ولم يتركه للخدم والمربيين المهجورين ولقنه تقاليد المجتمع الروماني وعاداته وعلمه قوانين بلده وماله من حقوق وما عليه من واجبات ولم يتخلي الاب عن تربية ابنه حتي بعد تطور الحالة ف روما واقتتاح المدارس وكان هدف هذه المرحلة:-

تكوين المواطن الصالح الذي هو ف نظرهم الجندي الشجاع المتحلي بالفضائل التي يساعده علي معرفة ما له من حقوق وواجبات وتمثلت اهم هذه الفضائل ف التقوي والطاعة والتمسك بالدين والشجاعة والرجولة والامانة .

### ٢- مرحلة التربية في الامبراطورية الرومانية

#### مؤسسات التربية في الامبراطورية الرومانية؟

##### ١- المدارس الاولى ( مدارس الهندوس)

عرفت باسم مدارس الهندوس وهي شبيهة بالكتاتيب البسيطة حيث يتلقي الاطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب وبعض الاغاني الدينية والقصص الخيالية وتعد هذه المدارس تكملة لما يتعلمه الاطفال من ابويه واهتم معلمو هذه المدارس بالنواحي الوجدانية وتبدأ الدراسة ف الصباح

الباكر واتسم النظام فيها بالقسوة والشدة واستعمال السياط والعصا والخوف من ناظر المدرسة وكانت فترة التعليم ٥ سنوات من سن ٧ حتي ١٢ سنة وكانت هذه المدارس غير مقيدة وحررة لانها كانت لتعليم الشعب

**٢- المدرسة الثانوية :** عرفت باسم المدارس الاكاديمية التي التحق بها الغلمان ف سن ١٢ حتي ١٦ سنة واهتمت هذه المدارس بدراسة اللغات والآداب اللاتينية وبعض العلوم الثقافية وفي نهاية العصر الجمهوري وفي نهاية هذه الفترة أصبحت هذه المدارس الاكاديمية معهدا لاعداد الطبقات العليا للنشاط الذي يناسب الحالات الاجتماعية وهو الطريق الذي يؤدي الي مراكز السلطة واشترط فيمن يقوم بالتدريس ان يكون ملما بالفلسفة والفلك حتي يكون قادرا ع تفسير النواحي الثقافية التي يتعرض لها وطريقة التدريس الاكثر شيوعا لمناقشة وفهم الدرس

**٣- المدرسة العالية :** هي مدرسة الخطابة والبعض سماها مدرسة البلاغة وكانت تدرس نفس موضوعات مدرسة النحو فكان الخطيب ف نظر الرومان هو ذلك الرجل المثقف المعلم لغيره الذي يريد الخطابة ويلم بالقانون والتاريخ وذو خبرة كبيرة ولم يكن يوصل دراسة بعد المرحلة الثانوية الي الاوفر مالا والاكثر طموحا وميلا للثقافة وكانت مدرسة الخطابة تمثل المرحلة النهائية ف تعليم الشباب الروماني ولكن بعض العائلات المقتردة ترسل ابنائها الي اثينا والاسكندرية لدراسة الفلسفة والاستزادة من دراسة الخطابة

الي ظهور المدارس المسيحية ولم يكن هناك اهتمام الكنيسة بنشر التعليم ف عام ٣٩١ ميلاديا صدر قرار مجلس الكنائس العام بالقسطنطينية امرا يوصي بانشاء مدارس ف كل المدن والقرى لتعليم الاطفال .

ف عام ٥٢٩ ميلاديا اصدر امبراطور روما التي يدين بالمسيحية امرا بتحريم دراسة الفلسفة وكان هذا الامر خطوة نحو ظهور رقابة الكنيسة ع التعليم ف اوروبا.

**٤- المدارس المسيحية :-** مهد انتشار المسيحية في الدولة الرومانية إلى ظهور المدارس المسيحية غير أن اهتمام الكنيسة بنشر التعليم لم يظهر بوضوح إلا في نهاية الامبراطورية الرومانية، ففي عام ٣٩١م صدر قرار من مجلس الكنائس العام بالقسطنطينية يوصى بإنشاء مدارس في كل المدن والقرى لتعليم الأطفال، وفي عام (٥٢٩) أصدر امبراطور روما الذي يدين بالمسيحية أمرا بتحريم دراسة الفلسفة (الوثنية) وكان هذا الأمر خطوة نحو ظهور الرقابة الكنسية على التعليم في أوروبا.

## أشهر المربين الرومان :

١. كوينتيليان Quintilian ٣٥ - ٩٥ م :

يعتبر كوينتيليان من الكتاب وذوى الرأي الذين عاصروا الامبراطورية الرومانية في أول عهدها وكان أسباني الأصل وألف كتابه " أسس الخطابة والذي اعطى فيه صورة كاملة عن التربية الرومانية بجميع نواحيها، وضمنه أراؤه التربوية حيث بين أهمية التربية المدرسية العامة وفضلها على التربية الخاصة وعاب الالتجاء إلى استخدام القوة في التعليم، كما أشار إلى أهمية اختيار المدرسين وما يجب أن يكون عليه كل مدرس من كفاية، وطالب بضرورة مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكان أرائه أن الأم المتعلمة أقدر على تربية أطفالها تربية صحيحة عن الأم الجاهلة لذلك فإن تعليم المرأة يعتبر واجبا كتعليم الرجل، واعتبر كوينتيليان التقليد والحفظ عن ظهر قلب حجر الزاوية في طريقة التدريس .

